مجلة دراسات وأبحاث

المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية

Dirassat & Abhath

The Arabic Journal of Human and Social Sciences

ISSN: 1112-9751

تطوير الاتصال الإداري لدى مديري مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء في ضوء الإدارة الإلكترونية

محمد زين صالح السعدي

باحث أول (أستاذ مساعد)

مركز البحوث والتطوير التربوي – اليمن

شوقي عبده محمد الحكيمي

باحث أول (أستاذ مساعد)

مركز البحوث والتطوير التربوي - اليمن

تطوير الاتصال الإداري لدى مديري مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء في ضوء الإدارة الإلكترونية

محمد زين صالح السعدي شوقي عبده محمد الحكيمي

مركز البحوث والتطوير التربوي - اليمن

الملخص:

هدف البحث إلى التعرف على درجة توافر متطلبات تنفيذ الاتصال الإداري في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء، وسبل تطويرها، في ضوء الإدارة الإلكترونية، وذلك من خلال رصد واقعها، في المحاور الآتية: (المتطلبات المادية – المتطلبات البشرية الفنية- المتطلبات الإدارية)، ولتحقيق أهداف البحث تم اعتماد المنهج الوصفي (التحليلي)، وتكون مجتمع البحث من جميع مديري ومديرات مدارس التعليم العام (الأساسية – الثانوية) بأمانة العاصمة صنعاء، والبالغ عددهم (597) مديراً ومديرة، وتم اختيار عينة بالطريقة العشوائية البسيطة، من مختلف مديريات أمانة العاصمة صنعاء، حيث بلغ حجم عينة البحث(186) مديراً ومديرة، وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:

1- درجة توافر متطلبات تنفيذ الاتصال الإداري الإلكتروني في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء بصورة عامة "قليلة".

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات مديري مدارس التعليم العام، بأمانة العاصمة صنعاء لدرجة توافر امكانات تنفيذ الاتصال الإداري الإلكتروني، تعزى إلى متغير(نوع المدرسة- المرحلة التعليمية – سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية).

الكلمات المفتاحية: الاتصال الإداري، الإدارة الإلكترونية.

Developing Managerial Communication for General Education Schools Managers in the Capital of Sana'a in Terms of Electronic Management

Abstract;

The research aims to identify the level of availability of the administrative requirements for the implementation of communication in general education schools in Sana'a, and ways to develop them in the light of electronic management, through monitoring and reality in the following themes; (Material requirements – human technique requirements- administrative requirements), and to achieve the objectives of the research were to adopt a descriptive approach (analytical), and the research community are all principals of general education schools (basic - secondary) and the Secretariat of the capital Sanaa's (597) principals, The sample was selected randomly Statistics from various districts of the capital Sana'a, where he reached the sample size (186) principals, and the research found the following results:

1. availability of the administrative implementation of e-communication in the schools of general education requirements faithfully capital Sana'a in general "a few."

2. There were no statistically significant differences between the averages of schools of general education managers honestly estimates the capital Sana'a, to the availability of the administrative implementation of electronic communication requirements are attributable to variable;(school type - educational stage - years of experience in school administration).

Key words: administrative communication, electronic management.

المقدمة

إن التطورات المتسارعة في عصر الحداثة وثورة التكنولوجيا، لاسيما في مجال المعلومات والاتصالات، فرضت على منظمات الأعمال التحول في أعمالها وتفكيرها، من حيث المعايير الضابطة للعمل، ومن حيث أدوات وأساليب العمل المستخدمة، وذلك انسجاماً مع تطلعات ورغبات كل من العاملين في تلك المنظمات، وكذلك العملاء الخارجيين، الأمر الذي وضع تلك المنظمات محل المنافسة، نحو التميز بين أقرانها من المنظمات الأخرى، ومع ظهور تلك التطورات ظهرت أساليب ومعايير ونظم ومفاهيم جديدة للعمل الإداري في المنظمات، ومن أبرز تلك النظم والمفاهيم الحديثة "الإدارة الإلكترونية"،فهي تعد مدخلاً معاصرًا لتطوير وتحديث العمل الإداري في المنظمات، فجاءت لتحل محل الإدارة التقليدية، وتعالج المشكلات التي كانت تنتج عنها، ولكن تطبيق مفهوم الإدارة الإلكترونية يحتاج من المنظمات تبني واعتماد مبدأ التغيير والتطوير والتحسين في العمل، كما يحتاج من العاملين في المنظمات إلى تطبيق متميز للتقنيات الإلكترونية والاستثمار الايجابي لتقنية المعلومات والاتصالات التي تساعد في التحول نحو تغيرات تنظيمية، تخلق واقعًا جديدًا في إدارة العمل في المنظمة، وفي طبيعة تعاملها مع المتغيرات المعاصرة التي تمر بها، لاسيما ما يتعلق بحالة الاتصال الإداري بين العاملين، التي من شأنها أن تساهم في نجاح أو فشل الأعمال في المنظمات(اشتيوي،2013).

كما أن تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية، لا يعني استخدام الحاسب الآلي في التعليم أو التدريس، ولكن ما يعنيه هو إدارة العملية التعليمية داخل المدرسة أو حجرة الدراسة باستخدام الحاسب الآلي، أي استخدامه في أي عمل له صلة مباشرة بالعملية التعليمية، ويهدف تطبيق الإدارة الالكترونية إلى تحسين العملية التعليمية، وزيادة فاعليتها من خلال التعامل مع كم هائل من البيانات، بعضها له صلة بالطلبة، والبعض الآخر له صلة بالعاملين في مجال التدريس والإدارة والإحصاء والامتحانات، التي يمكن للحاسب الآلي أن يسهم في معالجتها بشكل دقيق وسريع(الحميديين والسرحان،2015).

ولهذا، أصبح لزاماً على الإدارة المدرسية أن تواكب التطورات والتقنيات التي شملت مجال الإدارة وأن تستفيد الاستفادة القصوى منها، ولكي يتم ذلك لابد من تحويل الإدارة المدرسية من إدارة تقليدية تعتمد على المعاملات الورقية، وتداولها يدوياً، والإجراءات الروتينية، إلى إدارة إلكترونية تعتمد تكنولوجيا المعلومات كعنصر أساسي في إنجاز أعمالها، وتستخدم التقنيات الحديثة في عمليات تداول، وأرشفة، وتأمين المعاملات، والإجراءات الإدارية من أجل الاستخدام الأمثل للطاقات البشرية وذلك بتطوير وتبسيط خطوات العمل الإدارية بالأنظمة وخفض تداول المعاملات الورقية من ملفات ووثائق إلى أقل حد ممكن(السميري،2009).

ومن خلال إطلاع الباحثين على الأدب التربوي عن عملية الاتصال الإداري، في المدارس، لاحظا أن عملية الاتصال، هي في حقيقتها، عملية تبادلية تفاعلية، وليس مجرد نقل البيانات والمعلومات، وتوصف هذه البيانات والمعلومات بأنها القلب النابض للعملية الإدارية، وهي العين السحرية لمدير المدرسة، وكلّما كانت المعلومات والبيانات دقيقة، كلّما كانت رؤية قرارا ته صحيحة، وفعّالة،

فالاتصال والتواصل الفعّال يضمن انسيابية المعلومات واستمراريتها، بين مدير المدرسة، وجميع العاملين معه من إداريين ومعلمين.

مشكلة البحث وأسئلته:

على الرغم مِما حَدَثَ، في المؤسساتِ التعليميةِ بالجمهوريةِ اليمنيةِ، من محاولاتٍ لتطوير وتحديث أجهزة الاتصالات بها، ومن وجود ما يُعرف بشبكةِ الاتصالاتِ الإداريةِ الرسمية، بأنواعها المختلفة (الرأسية منها والأفقية)، في هذه المؤسسات، وَفِي ظِل لا مركزيةِ (التخطيط ، واتخاذ القرارات، والتوجيه ، . . .وغيرها)، بعد صدور القرار الجمهوري رقم (269) لسنة 2000م، بشأن اللائحة التنفيذية لقانون السلطة المحلية، تَم إعادة هيكلة الإدارة التعليمية من مكاتبِ الإدارةِ العامةِ في مراكزِ المحافظات، إلى مديريات تعليمية، تتوزع في عددٍ من المناطقِ حسب الاتساع الجغرافي لمركزِ المحافظةِ، كَما هُو عَليه الحال في أمانةِ العاصمةِ.

وعلى الرغم من استراتيجيات وزارة التربية والتعليم، لإعادة الهيكلة والتحديث المؤسسي وبناء القدرات وتطوير نظم المعلومات والاتصال في الوزارة ومكاتبها في المحافظات والمديريات والمدارس، إلاّ أن هناك صعوبات وعوامل ضعف تعاني منها الوزارة وفروعها في المحافظات والمديريات، تطرقت إليه الإستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم الأساسي، في تناولها المعوقات والتحديات، في محوري الإدارة التربوية والمدرسية، حيث تطرقت إلى عوامل الضعف ومعوقات التغيير (وزارة التربية والتعليم،2003).

ومن خلال ما تمت الإشارة إليه سلفاً، فإن هذه الصعوبات تنعكس سلباً على عملية الاتصال الإداري، وكثيراً ما أدى نظام الاتصالات السيئ إلى نتائج سلبية، في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء، وبما أن عملية الاتصال تُساهِم في إنجاح العمليةِ التعليميةِ، وإنجاح مشروع التنمية، في كافةِ المجالاتِ الاقتصادية، والاجتماعيةِ، والثقافية،... وغيرها، فإنّهُ لا بُد من إجراء خُطواتٍ وإجراءاتٍ عمليةِ، لمعالجةِ المشكلاتِ المستعصيةِ في مجال الاتصال الإداري، في هذه المدارس، ونظرًا لعدم وجود دراسات تناولت الاتصال الإداري، في مدارس التعليم العام، بأمانة العاصمة صنعاء، وتطويرها في ضوء الإدارة الإلكترونية، فإن البحث الحالي، جاء ليكشف عن متطلبات تنفيذ الاتصال الإداري، في مدارس التعليم العام، بأمانة العاصمة صنعاء، وإيجاد سبل تطويرها، في ضوء الإدارة الإلكترونية.

وعليه، فإن مشكلة البحث تحددت في السؤال الرئيس التالي:

"ما تطوير الاتصال الإداري لدى مديري مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء في ضوء الإدارة الإلكترونية؟".

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما درجة توافر المتطلبات (المادية- البشرية الفنية- الإدارية) لتنفيذ الاتصال الإداري الإلكتروني في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء؟

2- هل هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد عينة البحث لدرجة توافر متطلبات تنفيذ الاتصال الإداري الإلكتروني في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء تعزى إلى المتغير:(نوع المدرسة،

المرحلة التعليمية، سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية).

3- ما سبل تطوير الاتصال الإداري لدى مديري مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء في ضوء الإدارة الإلكترونية؟.

أهمية البحث: تنبع أهمية هذا البحث في الآتي:

1- يُقيّم البحث تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس التي انتهجت هذا الأسلوب الإداري.

2- تسليط الضوء على الإدارة الإلكترونية، وأهمية تطبيقها للمسؤولين في وزارة التربية والتعليم، الذين يسعون دوماً للتحديث والتطوير الإداري.

3- المساهمة في إثراء المكتبات والأدبيات الإدارية، نظراً لعدم وجود الدراسات والأبحاث الحديثة في الإدارة الإلكترونية المدرسية في الجمهورية اليمنية حسب علم الباحثين.

4- قد يساعد هذا البحث في رفع مستوى مديري المدارس، في مجال استخدام الأساليب التكنولوجية الاستخدام الأمثل، في مجال العمل الإداري.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف على درجة توافر متطلبات تنفيذ الاتصال الإداري الإلكتروني في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء.

2- الكشف عما إذا كانت هناك فروقاً ذات دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة($0.05\geq\alpha$) بين استجابات أفراد عينة البحث لدرجة توافر متطلبات تنفيذ الاتصال الإداري الإلكتروني في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء تعزى إلى المتغير:(نوع المدرسة، المرحلة التعليمية، سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية).

3- تقديم مقترحات لتطوير الاتصال الإداري لدى مديري مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء في ضوء الإدارة الإلكترونية.

حدود البحث:

1- الحدود الموضوعية: تطوير الاتصال الإداري لدى مديري مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء في ضوء الإدارة الإلكترونية.

2- الحدود البشرية: اقتصر البحث على مديري ومديرات مدارس التعليم العام (الأساسية- الثانوية) بأمانة العاصمة صنعاء.

3- الحدود الزمانية: طبق هذا البحث في الفصل الأول للعام الدراسي (2016/2015م).

4- الحدود المكانية: مدارس التعليم العام (الأساسية – الثانوية) بأمانة العاصمة صنعاء.

مصطلحات البحث:

1- التطوير: يعرف إجرائياً بأنه:" عملية تزويد مديري مدارس التعليم العام (الأساسية –الثانوية) بأمانة العاصمة صنعاء بالمتطلبات (الإدارية، والبشرية الفنية، والمادية)، التي تمكنهم من تحسين الاتصالات الإدارية في مدارسهم وذلك باستخدام التقنيات الحديثة في الاتصالات ومن ثم التوصل إلى اتصال إداري إلكتروني أكثر كفاءة وفاعلية".

2- الاتصال الإداري: يعرف إجرائياً بأنه:"تسهيل تبادل المعلومات الهامة والقرارات بين مديري مدارس التعليم العام (الأساسية-الثانوية) والمعلمين والطلبة وأولياء الأمور بأمانة العاصمة صنعاء".

3- الإدارة الإلكترونية: تعرف إجرائياً بأنها:"تطوير وتحسين وتسيير الاتصالات الإدارية بين مديري مدارس التعليم العام (الأساسية- الثانوية) بأمانة العاصمة صنعاء وذلك بأقصى سرعة، ودقة عالية، وبأقل تكلفة.

الإطار النظري:

أولاً : الاتصال الإداري:

أ- مفهوم الاتصال الإداري: تعددت تعريفات الاتصال التنظيمي(الإداري)، ولكن أبرز التعريفات وأشهرها هو أنه: حالة من الربط والتشبيك بين أفراد التنظيم، تجعل منهم يتقاسمون المعارف والخبرات والمعلومات بينهم ويتناقلون الأفكار ووجهات النظر التنظيمية التي من شأنها التأثير على اتجاهاتهم تجاه الأشياء، فقد أشار عياصرة والفاضل (2006)، بأن معنى كلمة الاتصال يعود إلى أنها عملية نقل فكرة معينة، أو معنى محدد في ذهن فرد إلى ذهن فرد آخر أو أفراد آخرين، وهي عملية يتم عن طريقها إحداث التفاعل بين الأفراد بصورة متبادلة من الجانبين.

كما عرف حنفي(2002) الاتصال الإداري على أنه:"نقل المعلومات والأفكار بصفة مستمرة بين الأفراد وبعضهم البعض في كل المستويات التنظيمية بين المديرين التنظيميين وبين الإدارة العليا وبين الموظفين والمشرفين، أي هي شبكة ربط تربط كل أعضاء التنظيم".

أما حسان والعجمي(2007) عرفا الاتصال بأنه:"عملية يتم بواسطته نقل المعلومات أو المهارات أو الميول أو القيم من فرد لآخر".

بينما عرف أبو ناصر(2008) الاتصال على أنه:"سلوك أفضل السبل والوسائل لنقل المعلومات والمعاني والأحاسيس والآراء إلى أشخاص آخرين والتأثير في أفكارهم وإقناعهم بما تريد سواء كان ذلك بطريقة لغوية أو غير لغوية".

ب- أهداف الاتصال الإداري: يتمثل الهدف الأساسي للاتصال الإداري في نقل المعنى، فالإنسان ينشغل طول حياته في محاولة فهم الآخرين، وإتاحة المجال أمام الآخرين لفهمه، وتتأثر طبيعة الإنسان والاتجاهات التي يكونها والآراء التي يعبر عنها ونجاحه وفشله في الحياة بمدى براعته في فن الاتصال، ومعنى ذلك، أن الفشل في توجيه الحياة، من خلال عملية الاتصال الإداري، لا يؤدي إلى إخفاق في نوع ملائم من التكيف الاجتماعي، فحسب، بل ربما يصاحبه تفكك في الشخصية(عياصرة والفاضل،2006).

كما أن الاتصالات ظاهرة اجتماعية ضرورية حيث لا يستطيع أي فرد أن يعيش بمعزل عن الآخرين، والاتصالات أيضًا عملية معقدة، حيث أنها تزاول بمعرفة أفراد يصعب التنبؤ بسلوكياتهم، نظرًا لما يتصفون به من اختلاف وتباين، في الشخصية، والسلوك، والدوافع، والاستعداد، والتعليم، والقيم، والمعتقدات، والإدراكات، والأفكار، والآراء(Gary ,1990).

ج- خصائص الاتصال الإداري: يتميز الاتصال الإداري بمجموعة من الخصائص، أهمها:

1- إن الاتصال الإداري عملية ديناميكية: تنظر إلى الأحداث والعلاقات على أنها متغيرة، غير أنها لا تتحمل أي إهمال أو تأخير، لأنه يتوقف على سرعة إنجازها بكفاءة وفعالية إنجاح العملية الإدارية.

2- إن الاتصال الإداري عملية إنسانية: حيث يؤدي دورًا بارزًا في إقامة الثقة والاحترام والتفاهم المتبادل وتوثيق العلاقات بين المنظمة الإدارية وجمهورها من ناحية، وبين الرؤساء والعاملين وزملائهم من ناحية أخرى.

3- إن الاتصال الإداري عملية تفاعل بين طرفين: سواء أكانا شخصين، أم شخصاً ومجموعة من الأفراد، والهدف من التفاعل تحقيق

مشاركة المستقبل للمرسل، في فهم الفكرة وتقبلها والتحمس لتنفيذها، وهذا يجعل عملية الاتصالات الإدارية عملية تفاعل، لها فعل ورد فعل.

4- إن الاتصال الإداري عملية اجتماعية نفسية: يمكن للقادة استخدامها في تحريك الجماعة، نحو تحقيق الأهداف المرغوبة، كما أنها تمكن القادة من فهم اتجاهات العاملين، وتنسيق الروابط، بينهم وبين أجزاء التنظيم، وتنمية وتوجيه العلاقات الإنسانية، داخل المنظمة (المانع،2006).

5- إن الاتصال الإداري عملية مستمرة: بمعنى أنها لا تقتصر على مرحلة زمنية من نشأة المنظمة، وإنما تصاحب المنظمة منذ تأسيسها، لتهيئة جو العمل، ولتحافظ على مستنداته، وتزود الباحثين والمسؤولين.. وغيرهم، بالمعلومات والأنشطة، التي تمارسها المنظمة، عبر مراحل تطورها المختلفة.

6- الاتصال الإداري عملية دائرية: ويعني ذلك أن الاتصال الإداري لا يسير في خط مستقيم من شخص لآخر فقط بل إنه عادة ما يسير في شكل دائري، حيث يشترك الناس جميعًا في الاتصال في نسق دائري فيه إرسال واستقبال، وأخذ وعطاء وتأثير وتأثر.

7- الاتصال الإداري عملية لا تعاد: والمقصود هنا أنه من غير المحتمل أن يتبع الناس رسائل متشابهة في الشكل والمعنى، عبر الأزمان المختلفة، لأن الكلمات في تغير، وكذلك المعاني بل الحياة كلها.

8- لا يمكن إلغاء الاتصال: والمقصود هنا أنه من الصعب إلغاء التأثير الذي حصل من الرسالة الاتصالية حتى وإن كان غير مقصود، فقد تتأسف للمستقبل أو التعذر بإرسال رسالة معدلة أخرى، ولكن من الصعب أن تسحب كلامك أو الرسالة الاتصالية إذا ما تم توزيعها.

9- الاتصال الإداري عملية معقدة: بالإضافة إلى أن الاتصال عملية تفاعل اجتماعي تحدث في أوقات وأماكن ومستويات مختلفة، فهي معقدة أيضًا لما تحويه من أشكال وعناصر وأنواع وشروط يجب اختيارها بدقة عند الاتصال، وإلا سيفشل الاتصال (الصيرفي،2006).

10- الاتصال الإداري عملية لها صفة التلقائية: إن أفراد المجتمع مدفوعين اجتماعيًا إلى الاتصال ببعضهم البعض بطريقة تلقائية حتى يتمكنوا من الاستمرار في حياتهم الاجتماعية، وعلى هذا فالاتصال هو من صنع الإنسان والمجتمع، حيث يمكن خلاله تحقيق الأهداف التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها.

11- الاتصال الإداري عملية لها صفة الجاذبية: الاتصال عملية لها صفة الجاذبية، تجعل الإنسان لا يكف عن تدعيم شبكة الاتصالات، فأقاربه وزملاؤه في العمل وأصدقاؤه، بل أنه لا يكتفي بذلك بل يوسع من دائرة معارفه بتكوين علاقات مع الأفراد والجماعات في مجتمعه (بخوش،2008).

د- مقومات الاتصال الإداري: لا يتحقق نجاح الاتصال بمجرد وضوح الهدف من الاتصالات وتوافر الطرق والوسائل المختلفة لإرسال واستقبال المعلومات، ولكن هناك مجموعة من المقومات الأساسية التي يجب توافرها لكي يحقق الاتصال فعاليته وهي:

1- توفير نظام معلومات فعّال، يتضمن تدفق واستمرارية وكفاية البيانات والمعلومات المطلوب إرسالها، بطريقة سهلة ومفهومة.

2- دقة ووضوح المعلومات المطلوب إرسالها، من شخص لآخر.

3- اختيار الوقت المناسب، لنقل المعلومات، من المرسل إلى المستقبل، مع ضرورة التعرف على مختلف الظروف العملية والبيئية المحيطة بمستقبل الرسالة؛ لضمان قبوله؛ وتنفيذه لمضمون الرسالة الاتصالية.

4- دراسة قدرات العاملين المستقبلين، من الجوانب الفنية والعلمية والسلوكية.

5- وضوح الهدف من الرسالة، بصورة تتناسب مع المعاني المستخدمة.

6- ضرورة توفير لغة مشتركة ومفهومة، بين العاملين الداخلين، في عملية نقل المعلومات (الشعلان،2002).

ثانيًا: الإدارة الإلكترونية:

أ- مفهوم الإدارة الإلكترونية: فرضت الإدارة الإلكترونية نفسها على واقع العمل في المنظمات، كرد فعل طبيعي؛ لوجود واستخدام الحاسب الآلي في العديد من الأعمال، وذلك باتجاه تطوير نظم العمل التقليدية إلى نظم مرنة، تستطيع التفاعل مع واقع الحداثة والتطور الحاصل؛ توفيرًا للجهد والوقت المبذول في الأعمال التقليدية، وما كانت الإدارة الكترونية إلاّ نمطاً إدارياً، يستخدم كل ما أمكن من إنجازات ثورة التكنولوجيا والحداثة، وتسخيره في خدمة العملية الإدارية وإنجاز الأعمال.

وهو ما أكده رضوان(2004)عندما عرف الإدارة الإلكترونية على أنها:"استخدام للبيانات والمعلومات المتكاملة في توجيه سياسات وإجراءات عمل المنظمة؛ بهدف تحقيق أهدافها، وتوفير المرونة اللازمة للاستجابات للتغيرات المتلاحقة، داخليًا وخارجيًا".

أما العمري(2003) فقد عرفها على أنها:"قدرة المنظمة على تقديم الخدمات، وتبادل المعلومات، عن طريق وسائل إلكترونية، بيسر وسهولة، وأقل تكلفة، ووقت وجهد، مع ضمان خصوصية وأمن المعلومات، في أي وقت ومكان".

ويأتي الصيرفي (2007) ليؤكد على أن الإدارة الإلكترونية:"هي تلك الوسيلة التي تستخدم لرفع مستوى الأداء والكفاءة، وهي إدارة بلا أوراق؛ لأنها تستخدم الأرشيف الإلكتروني، والأدلة والمفكرات الإلكترونية، والرسائل الصوتية، وهي إدارة تلبي متطلبات جامدة، وتعتمد أساساً على عمال المعرفة".

ومن خلال النظرة المتأنية والمتعمقة للمفاهيم السابقة، فإنه يمكن تقسيم مصطلح الإدارة الإلكترونية إلى قسمين: أولهما "الإدارة"، وهو يعبر عن نشاط إنجاز الأعمال من خلال جهود الآخرين، لتحقيق الأهداف المرجوة، وثانيهما "الإلكترونية"، وفيها يتم إنجاز النشاط من خلال استخدام الوسائل الإلكترونية المختلفة.

ب- أهداف الإدارة الإلكترونية: هناك مجموعة من الأهداف التي تسعى الإدارة الإلكترونية إلى تحقيقها، عن طريق الاستخدام الأمثل لتقنية المعلومات والاتصالات، وإن من أهم أهدافها رفع مستوى الجودة، والفعالية الكلية للمؤسسات، من خلال الاستخدام المناسب للتقنية، ونظم المعلومات والاتصالات، والمعرفة العلمية والتطبيقية المتعلقة بها، وهناك أهداف آخرى ذكرها السبيعي (2005)، منها:

-إدارة ومتابعة الإدارات المختلفة للمؤسسة، وكأنها وحدة مركزية.

-تركيز نقطة اتخاذ القرار في نقاط العمل الخاصة بها مع إعطاء دعم أكبر في مراقبتها.

-تجميع البيانات من مصادرها الأصلية بصورة موحدة.

-تقليص معوقات اتخاذ القرار عن طريق توفير البيانات وربطها.

-تقليل أوجه الصرف في متابعة عمليات الإدارة المختلفة.

-توظيف تكنولوجيا المعلومات من أجل دعم وبناء ثقافة مؤسسية إيجابية لدى العاملين كافة.

-توفير البيانات والمعلومات للمستفيدين بصورة فورية.

-التعلم المستمر وبناء المعرفة.

-زيادة الترابط بين العاملين والإدارة العليا ومتابعة وإدارة الموارد كافة.

ج- معوقات تطبيق الإدارة الكترونية: مما لا شك فيه بأنه من الممكن أن يتعثر تطبيق أي مفهوم من المفاهيم الإدارية داخل المنظمات؛ وذلك نتيجة لوجود إشكالات متنوعة من المعيقات والعراقيل، وهو ما واجهته عند التحول نحو تطبيق مفهوم الإدارة الإلكترونية، فقد جمعها رضوان(2004) في عشرة معيقات جاءت على النحو التالي:

-اختلاف نظم الإدارة حتى داخل المنظمة الواحدة.

-عدم اقتناع إدارة المؤسسة بدواعي التحول ومتطلباته.

-عدم توافر الحافز القوي لدى الأفراد لإنجاح عملية التحول وعدم إحساسهم بأنهم جزء من عملية التحول والنجاح.

-صعوبة الوصول إلى الإدارة الإلكترونية المتكاملة داخل المنظمات.

-عدم توافر بنية أساسية فنية جيدة.

-الطبيعة البشرية وثقافة الأبواب المغلقة والخوف من التكنولوجيا وتطبيقها.

-عدم الثقة في حماية سرية وأمن المعلومات الشخصية.

-عدم وجود وعي حاسوبي ومعلوماتي عند بعض الإداريين الذين يمتلكون قرار إدخال هذه التقنية.

-ضعف اهتمام الإدارة بتقييم ومتابعة تطبيق الإدارة الإلكترونية.

-عدم تهيئة بيئة العمل الإدارية.

الدراسات السابقة: تناول البحث عدداً من الدراسات المتوفرة، التي تمكن من الوصول إليها في مجال تطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية، وقد تم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم، على النحو التالي:

فقد هدفت دراسة (الهاجري والغنبوصي ،2016)، إلى التعرف على صعوبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام في سلطنة عمان ودولة الكويت من وجهة نظر مديري المدارس ومساعديهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من مديري المدارس ومساعديهم بوزارتي التربية والتعليم في كل من سلطنة عمان ودولة الكويت والبالغ عددهم(580) فرداً، تمثل مجتمع سلطنة عمان من مديري المدارس ومساعديهم الذين حضروا برنامجاً تأهيلياً في جامعة السلطان قابوس من قبل وزارة التربية والتعليم، ويمثلون جميع المحافظات التعليمية بالسلطنة، والبالغ عددهم (270) مديراً ومساعد مدير ، أما مجتمع دولة الكويت فقد تكون من جميع مديري المدارس ومساعديهم من المناطق التعليمية المختلفة الذين حضروا دورات تدريبية بقسم الإدارة والتخطيط التربوي بكلية التربية بجامعة الكويت،

وبلغ عددهم (310) فرداً، أما العينة الفعلية فتكونت من (274) فرداً، وهي التي استجابت لأداة الدراسة، حيث استجاب (123) فرداً من سلطنة عمان بنسبة (44.9%) من حجم المجتمع، و(151) فرداً من دولة الكويت بنسبة (55.1%) من حجم المجتمع، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: جاءت فجوة الثقافية الإلكترونية في المرتبة الأولى كأعلى الصعوبات، ثم محور الموارد المالية، يليه محور الموارد البشرية، ثم محور الأنظمة والتشريعات، وحل أخيراً محور دعم الإدارة العليا، كما كانت هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين البلدين، وذلك لصالح دولة الكويت.

فيما هدفت دراسة (خوالدة،2015)، إلى الكشف عن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة من وجهة نظر المديرين أنفسهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (140) مديراً اختيروا بالطريقة العشوائية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن تصورات المديرين كانت عالية لجميع المجالات، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)، في تصورات المديرين تُعزى للجنس، لصالح الذكور، وسنوات الخبرة، لصالح الخبرة الأعلى، وللمؤهل العلمي، لصالح درجة الدبلوم إلى بكالوريوس فأعلى.

فيما هدفت دراسة (المنيع،2015)، إلى معرفة المتطلبات المادية و البشرية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية بمحافظة حفر الباطن من وجهة نظر مديري المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية - بنين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من جميع مديري المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية (بنين)، بمحافظة حفر الباطن، وعددهم (70) مديراً، وتوصلت الدراسة إلى نتائج، أهمها: أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة على توفر المتطلبات البشرية، وبدرجة منخفضة على المتطلبات المادية اللازمة لتطبيق الإدارة الالكترونية بالمدارس المتوسطة والثانوية الحكومية – بنين - بمحافظة حفر الباطن، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) باختلاف متغير: (المرحلة الدراسية، الخبرة، الدورات التدريبية) نحو المتطلبات البشرية والمادية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية بمحافظة حفر الباطن.

وفي نفس الإطار، هدفت دراسة (خلوف،2010)، إلى التعرف على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية، من وجهة نظر المديرين والمديرات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية، والبالغ عددهم(652) مديرًا ومديرة، وتكونت عينة الدراسة من (322) مديرًا ومديرة، أي ما يقارب (49.4%) من مجتمع الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: هناك واقع منخفض لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية، من وجهة نظر المديرين والمديرات، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية، من وجهة نظر المديرين والمديرات، تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور. ولمتغير المؤهل العلمي، ولصالح حملة الماجستير فأعلى. ولمتغير

الموقع الجغرافي، ولصالح المدينة، ولمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال الإدارة الإلكترونية، ولصالح الذين تدربوا دورة تدريبية واحدة أو أكثر في مجال الإدارة الإلكترونية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية، من وجهة نظر المديرين والمديرات، تعزى لمتغيرات الخبرة الإدارية، أو مجال التخصص، أو موقع المحافظة.

وفي نفس الإطار أيضاً، فقد هدفت دراسة (الأسمري،2010)، إلى الكشف عن واقع تطبيقات الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية بمدينة الرياض، والتعرف على المعوقات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية، وتحديد متطلبات تطوير الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من جميع مديري المدارس الثانوية الحكومية والأهلية النهارية بمدينة الرياض، البالغ عددهم(193) مديراً، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن أغلب تطبيقات الإدارة الإلكترونية في إدارات المدارس الثانوية بمدينة الرياض ضعيفة، وهناك بعض المعوقات التي تحد من تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارات المدارس الثانوية بمدينة الرياض، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا لمتغير نوع المدرسة، ومتغير المؤهل العلمي، ومتغير الحصول على دورة حاسب، ومتغير القدرة على استخدام الحاسب الآلي في إدارة المدرسة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا لمتغير سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية وذلك فيما يتعلق بمحور" مقترحات تطوير الإدارة الإلكترونية"، بينما لا توجد فروق فيما يتعلق بمحور"واقع تطبيقات الإدارة الإلكترونية"، ومحور "معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية".

فيما هدفت دراسة (الحمدان والعنزي،2010)، إلى التعرف على أهمية الإدارة الإلكترونية، في عملية الاتصال الإداري بالمدارس الابتدائية في دولة الكويت، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت عينة الدراسة من (180) مديرًا ومساعد للمدير، من الذكور والإناث، من مدارس المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، وأظهرت الدراسة نتائج أهمها: وجود أثر فعال لأهمية الإدارة الإلكترونية في عملية الاتصال الإداري تتمثل في تفعيل الاتصالات الرسمية، والتغلب على البعد الجغرافي بين المناطق التعليمية، واستخدام البريد الإلكتروني، كوسيلة اتصال، ووجود معيقات تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية بشكل فعّال، تمثلت في استمرار العمل بنظام التسليم والتسلم اليدوي للمعاملات، وقلة توفر الجهاز الإداري المساعد للاتصال، وقلة توافر برامج الاتصالات الإدارية.

كما هدفت دراسة (محسن،2010)، إلى التعرف على اتجاهات القيادات الإدارية بوزارة التربية والتعليم في اليمن نحو تطبيق الإدارة الإلكترونية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع البحث وعينته من جميع القيادات الإدارية (العليا) في ديوان وزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية، ممن هم في وظيفة (وكيل وزارة، ومدير عام)، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن تطبيق الإدارة الإلكترونية في وزارة التربية والتعليم أصبحت ضرورة في ظل المتغيرات المتلاحقة والتطورات المختلفة، في جميع المجالات في الجمهورية اليمنية، باعتبارها أداة من أدوات التغيير الإداري، واقتناع القيادات الإدارية العليا

فـي وزارة التربيـة والتعلـيم بالمزايـا الكثيـرة لـلإدارة الإلكترونيـة، مـن حيـث قـدرتها علـى تـوفير الوقـت والجهد،والقضـاء علـى الكثير من المظـاهر السلبية في العمل الإداري، وتقليل الفساد والمحسوبية، وأن هناك اتجاهات إيجابية وبدرجة عالية عند القيادات الإداريـة فـي وزارة التربيـة والتعلـيم نحـو تطبيـق الإدارة الإلكترونية.

وفـي سـياق مختلـف، هـدفت دراسـة (AlShammari,2010)، هـدفت إلـى الكشـف عـن بعض المعوقات التي تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت على (113) مديراً ومديرة، لمرحلة التعليم الثانوي، في دولة الكويت، وأظهرت النتائج أن المعوقات تمثلت في البنية التحتية، ونقص الصيانة الدورية لها، وكذلك النقص في الكوادر المدربة لتطبيقها، وكذلك الخوف من التغيير في العمل، وكمية الجهد، اللذين كانا خلف هذه العوائق، وغياب التشريعات والقوانين اللازمة للتطبيق هذا النوع من الإدارة.

أما دراسة (Fleck,2010)، فقد هدفت إلى الكشف عن مدى استخدام الإدارة الإلكترونية والبرامج الملحقة بها في إدارة الأقسام الإدارية في الجامعات، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (36) رئيس قسم ذكور يعملون في الأقسام الإدارية المختلفة، وتم تطبيق استبانة مكونة من (60) فقرة، موزعة على المعرفة الحاسوبية، واستخدام البرامج الملحقة، والرغبة في التطبيق، أظهرت نتائج الدراسة أن ما نسبته (67%) من رؤساء الأقسام يمتلكون معرفة مناسبة بالحاسوب، ويرغبون بتطبيقه في عملهم الإداري، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية بين المعرفة بالحاسوب، وبين مستوى استخدامه في الإدارة الإلكترونية، كما بينت نتائج الدراسة أن الإدارة الإلكترونية تخفف من عبء العمل على رؤساء الأقسام، وتسرع من وتيرة العمل، وتقلل الأخطاء.

وفـي سـياق مختلـف، هـدفت دراسـة (السـميري ،2009)، إلى التعرف على درجة توافر متطلبات تطبيـق الإدارة الإلكترونيـة فـي المـدارس الثانويـة بمحافظات غزة من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية وسبل تطويرها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصـفي التحليلـي، وتكونـت عينـة الدراسـة مـن جميـع مـديري المـدارس الثانويـة بمحافظـات غـزة البـالغ عـددهم (124) مـديراً ومـديرة، وأظهـرت النتـائج: أن درجـة تـوافر متطلبـات تطبيـق الإدارة الإلكترونيـة فـي المدارس الثانوية، بمحافظات غزة مـن وجهـة نظـر مـديري المـدارس الثانويـة بصـورة عامـة (قليلـة)، وبالنسـبة لمجـالات الدراسـة كانـت درجـة تـوافر تطبيـق الإدارة الإلكترونيـة (المتطلبـات الماديـة "قليلـة" – المتطلبـات البشـرية الفنيـة "متوسـطة"- المتطلبـات الإداريـة "متوسـطة")، كمـا أظهرت النتائج أنـه توجد فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة($0.05\geq\alpha$)، وفقاً لمتغيـر الجنس(ذكـور - إنـاث)، فـي مجـال (المتطلبـات البشـرية الفنيـة)، وكانـت لصـالح الذكور، بينما لبقية المجالات لا توجد فروق دالة إحصائياً، وبالنسبة لمتغير سنوات الخبرة أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($0.05\geq\alpha$) وفقًا لمتغير سنوات الخبـرة فـي مجـالات (المتطلبـات البشـرية الفنيـة- المتطلبات الإدارية)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال (المتطلبات المادية) بين فئتي

"5- 10 سنوات" و "أقل من 5 سنوات"، وكانت لصالح الفئة "5-10 سنوات".

وفي نفس الإطار، هدفت دراسة(الفرا،2008)، إلى التعرف على درجة توافر متطلبات تنفيذ الاتصال الإداري الإلكتروني في المدارس الثانوية بمحافظات غزة، من وجهة نظر مديري المدارس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة، والبالغ عددهم (87) مديراً ومديرة، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج، أهمها: درجة توافر متطلبات تنفيذ الاتصال الإداري الإلكتروني في المدارس الثانوية بمحافظات غزة من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة بصورة عامة ضعيفة، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقديرات مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة لدرجة توافر متطلبات تنفيذ الاتصال الإداري الإلكتروني تعزى إلى متغيري(الجنس- سنوات الخدمة).

كما هدفت دراسة (المسعود،2008)، إلى معرفة المتطلبات المادية والبشرية اللازم توفراها لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائها بمحافظة الرس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من جميع مديري المدارس ووكلائهم، والبالغ عددهم (238) مديراً ووكيلاً، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة بدرجة "كبيرة" على توفر المتطلبات المادية والبشرية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائها، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات مجتمع الدراسة على محاورها وفقًا لبعض المتغيرات (المرحلة الدراسية، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، الدورات التدريبية)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد مجتمع الدراسة (مدير – وكيل) بالنسبة لمتغير العمل بالمدرسة، حول محاور الدراسة لصالح مديري المدارس.

أما دراسة (Crouse,2004)، فقد هدفت إلى التعرف على أدوار المديرين في المدرسة التكنولوجية من وجهة نظر المديرين والمديرات في المدارس الحكومية، في ولاية كاليفورنيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (250) مديراً ومديرة، وكان من أهم نتائجها: استعمال أغلبية مديري المدارس للحاسب الآلي المتصل بالشبكة المحلية للأعمال الإدارية مساندة عملية صنع القرارات اليومية، كما أظهرت النتائج أن خبرة المديرين المكتسبة من البرامج التدريبية في استعمال الحاسب الآلي، تزيد من استعمالهم له متصلا بالشبكة المحلية، وعدم كفاية التجهيزات المتوفرة حالياً؛ لسد احتياجات مديري المدارس فيما يتعلق بالحاسب الآلي ونظم إدارة المعلومات.

التعقيب على الدراسات السابقة: بعد استعراض البحث للدراسات السابقة، يتضح أنها تتفق مع البحث الحالي من حيث الموضوع العام، فهي تتناول موضوع الإدارة الإلكترونية، إلاّ أنها تختلف من حيث تناولها للموضوعات الفرعية، ولهذا فقد حدد الباحث أوجه التشابه والاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة على النحو الآتي:

- معظم الدراسات السابقة تناولت الإدارة الإلكترونية في المدارس، وهذا ما اتفق مع البحث الحالي، ما عدا دراسة (Fleck,2010)، التي

تناولت الإدارة الإلكترونية في التعليم الجامعي، أما دراسة (محسن،2010) فقد تناولت الإدارة الإلكترونية في وزارة التربية والتعليم.

- تناول البحث الحالي مدارس التعليم العام (أساسي- ثانوي) للبنين والبنات، واتفق البحث الحالي مع دراسة (Crause,2004)، أما بقية الدراسات السابقة، التي تناولت مدارس التعليم، فقد اختلف معها البحث الحالي، فمنها المدارس الثانوية للبنين، ومنها المدارس الثانوية للبنين والبنات، ومنها المدارس المتوسطة والثانوية للبنين.

- اتفق البحث الحالي مع معظم الدراسات السابقة، التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واختلف مع الدراسات التي استخدمت المنهج الوصفي المسحي أو الوثائقي.

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

أ- منهجية البحث: في ضوء طبيعة البحث وأهدافه، فقد تم اعتماد أحد أساليب المنهج الوصفي التحليلي.

ب- مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من جميع مديري ومديرات مدارس التعليم العام (الأساسية – الثانوية) الحكومية، بأمانة العاصمة صنعاء، والبالغ عددهم (597) مديراً ومديرة، بحسب مؤشرات التعليم (المجلس الأعلى لتخطيط التعليم،2014).

ج- عينة البحث: تم اختيار عينة عشوائية ممثلة من مجتمع البحث، تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة من مختلف مديريات أمانة العاصمة صنعاء، حيث بلغ حجم عينة البحث(195) مديراً ومديرة، وزعت عليهم الاستبانات من قبل الباحث، أعيد منها ما مجموعه (186) استبانة، والفاقد (9) استبانات، ولهذا تم اعتماد عينة البحث (186) مديراً ومديرة، أي بنسبة (31%) من مجتمع البحث.

د- أداة البحث: لتحقيق أهداف البحث، والإجابة عن تساؤلاته، تم تصميم استبانة، اعتماداً على الأدبيات ذات العلاقة، وعلى الدراسات السابقة كدراسة (الهاجري والغنبوصي،2016)؛ (خوالدة،2015)؛ (المنيع،2015)؛ (الأسمري،2010)؛ (خلوف،2010)؛ (الحمدان والعنزي،2010)؛ (السميري،2009)؛ (المسعود،2008)؛ (الفرا،2008)، وقد تكونت من جزأين: الجزء الأول تضمن الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة، وهي (نوع المدرسة، والمرحلة التعليمية، وسنوات الخبرة في الإدارة المدرسية)، أما الجزء الثاني من الاستبانة؛ تكون من الاستبانة المغلقة، وما تحتويه من محاورها الثلاثة، وبفقراتها الـ(40) التي تقيس (درجة توافر متطلبات الإدارة الإلكترونية) لتنفيذ الاتصال الإداري في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء، وكذلك سؤال مفتوح في نهاية الاستبانة حول سبل تطوير هذه المتطلبات، وتم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي لتحديد أوزان الإجابات لفقرات الاستبانة على النحو الآتي: (1) قليلة جداً، (2) قليلة، (3) متوسطة، (4) كبيرة، (5) كبيرة جدًا.

ولتحديد خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا)، المستخدم في محاور البحث تم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد الخلايا للحصول على طول الخلية الصحيح أي (5/4=0.80)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس(أو بداية المقياس وهي

الواحد الصحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كالتالي:

- من 1 إلى 1.80 يمثل (قليلة جدًا) نحو كل فقرة من فقرات المحور.
- من 1.81 إلى 2.60 يمثل (قليلة) نحو كل فقرة من فقرات المحور.
- من 2.61 إلى 3.40 يمثل (متوسطة) نحو كل فقرة من فقرات المحور.
- من 3.41 إلى 4.20 يمثل (كبيرة) نحو كل فقرة من فقرات المحور.
- من 4.21 إلى 5.00 يمثل (كبيرة جدًا) نحو كل فقرة من فقرات المحور.

هـ- صدق الأداة: تم عرض الأداة (الاستبانة) في صورتها الأولية على عدد من المحكمين البالغ عددهم (17) محكماً، من ذوي الخبرة والاختصاص في مركز البحوث والتطوير التربوي، وقسم الإدارة والتخطيط التربوي في كلية التربية – جامعة صنعاء، للتأكد من مدى ملاءمة الفقرات لقياس محاور البحث.

و - ثبات الأداة: تم التحقق من ثبات الأداة بالاعتماد على معامل(كرومباخ ألفا) للاتساق الداخلي، وقد تم حساب قيم معامل الثبات لمحاور البحث للمقياس ككل وكانت قيمة المعامل(0.91)، وهذه القيمة تعبر عن ثبات عالي للأداة، تجعلها صالحة لأغراض البحث، والجدول التالي يوضح معامل الثبات باستخدام (كرونباخ ألفا) لكل محور من محاور الأداة:

جدول (2): يبين معاملات ثبات محاور البحث حسب طريقة كرونباخ ألفا.

م	المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	المتطلبات المادية	13	0.92
2	المتطلبات البشرية الفنية	16	0.90
3	المتطلبات الإدارية	11	0.89
	الثبات العام للمحاور ككل	40	0.91

ز - المعالجة الإحصائية: لتحقيق أهداف، البحث وتحليل البيانات التي تم جمعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة، باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

عرض نتائج البحث: تم عرض النتائج، وفقًا لأسئلة البحث، على النحو التالي:

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول: الذي نصه: "ما درجة توافر المتطلبات(المادية- البشرية الفنية- الإدارية) لتنفيذ الاتصال الإداري الإلكتروني في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء ؟".

للإجابة على هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة البحث لجميع المحاور، كما تم ترتيب المحاور تنازليًا، حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول(3): يبين الترتيب التنازلي للمحاور حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	درجة التوافر
المتطلبات الإدارية	2.59	0.72	1	قليلة
المتطلبات البشرية الفنية	2.40	0.79	2	قليلة
المتطلبات المادية	1.69	0.65	3	قليلة جداً
المحاور ككل	2.23	0.74	قليلة	

يلاحظ من الجدول السابق الآتي:

- حصلت المحاور ككل على متوسط حسابي (2.23)، وانحراف معياري (0.74)، وكانت درجة توافر متطلبات الإدارة الإلكترونية لتنفيذ الاتصال الإداري في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء(قليلة).

- حصل محور"المتطلبات الإدارية"، على المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (2.59)، وانحراف معياري (0.72)، بينما حصل محور"المتطلبات البشرية الفنية"، على المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (2.40)، وانحراف معياري(0.79)، كما حصل محور"المتطلبات المادية"، على المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (1.69)، وانحراف معياري(0.65).

ويرى الباحثان إلى أن درجة توافر المتطلبات الإدارة الإلكترونية لتنفيذ الاتصال الإداري لدى مديري مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة بصورة عامة كانت "قليلة"، ويعزى ذلك إلى الاعتماد الكبير على الأوراق في تعاملاتهم، واعتبارها الأساس في عمل المدرسة، وحتى في الحالات التي يُستخدم فيها الحاسوب في المعاملات، فيجب أن تكون هناك نسخة ورقية موازية لعمل الحاسوب، وقد يكون السبب- أيضاً - ارتباط التكنولوجيا بعوامل أخرى مثل الطاقة الكهربائية، والتي في حال انقطاعها عن المدرسة تعيق استخدام التكنولوجيا، ولا تزال الكثير من مدارس التعليم العام (الأساسية – الثانوية)، لا تمتلك أجهزة حاسوب، والبعض منها، إذا امتلكته، فهي غير مرتبطة بشبكة الإنترنت، وهذا يفرض عليها التعامل مع الحاسوب داخل المدرسة فقط، وبعد ذلك يُستكمل العمل ورقيًا خارج أسوار المدرسة، ودون شبكة الإنترنت، سيكون مستحيلاً استخدام البريد الإلكتروني خاصة، في المراسلات التي تجرى بين المدرسة والمناطق التعليمية، أو وجود مواقع إلكترونية للمدارس على شبكة الإنترنت، أو تكوين منتديات للمدرسة، أو بناء تواصل إلكتروني بين الطلبة ومعلميهم، أو بين المدرسة والمجتمع المحلي.

ويُضاف لذلك، قلة البرامج التدريبية التي يتلقاها المعلمون أو مديرو المدارس، فلم ترتق إلى فوق الحد الأساس المقبول، وأن كل ما يتم من تدريب في مجال استخدام التكنولوجيا هو عبارة عن محو أمية حاسوبية، ولذلك فالحديث عن توافر قاعدة بيانات أو نظام معلومات إداري داخل المدرسة، غير ممكن، أو حتى استخدام برمجيات حاسوبية متقدمة.

وتتفق نتائج هذا البحث مع ما جاءت به دراسة (الفرا،2008)، التي أشارت إلى أن درجة توافر متطلبات تنفيذ الاتصال الإداري الإلكتروني في المدارس الثانوية بمحافظات غزة بصورة عامة كانت "قليلة"، ومع دراسة (الأسمري،2010)، التي أشارت إلى أن أغلب تطبيقات الإدارة الإلكترونية في إدارات المدارس الثانوية بمدينة الرياض"قليلة"،

كما اتفقت نتائج هذا البحث، ولو بصورة جزئية، مع دراسة (Al Shammari,2010)، التي أشارت إلى بعض المعوقات التي تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية، تمثلت في البنية التحتية، ونقص الصيانة الدورية لها، وكذلك النقص في الكوادر المدربة لتطبيقها، وكذلك الخوف من التغيير في العمل، وكمية الجهد اللذين كانا خلف هذه العوائق، وغياب التشريعات والقوانين اللازمةللتطبيق هذا النوع من الإدارة.

بينما اختلفت نتائج هذا البحث، مع ما جاءت به دراسة (خوالدة،2015)،(المسعود،2008)، في وجود درجة توافر "عالية" لمتطلبات الإدارة الإلكترونية، ومع دراسة(المنيع،2015)، (خلوف،2010)، (السميري،2009) ، التي أشارت إلى درجة توافر متطلبات الإدارة الإلكترونية كانت "متوسطة".

وفيما يلي عرض النتائج للمحاور، كلا على حدة، حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة أفراد عينة البحث، وذلك على النحو التالي:

المحور الأول: "المتطلبات المادية": كما هو موضح في الجدول(4)، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة البحث، لجميع فقرات المحور، على النحو التالي:

جدول(4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور المتطلبات المادية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر	المرتبة
2	تمتلك المدرسة طابعة بمواصفات مناسبة لإنجاز الأعمال الإدارية بكفاءة عالية.	2.41	0.65	قليلة	1
12	يتحقق الاتصال الإلكتروني بين المدرسة وأولياء أمور الطلبة.	2.41	0.68	قليلة	2
1	لدى المدرسة جهاز هاتف يستخدم في إنجاز الأعمال الإدارية.	2.24	0.77	قليلة	3
10	لدى المدرسة جهاز ناسوخ (تيليفاكس) يسهل إنجاز الأعمال الإدارية.	2.21	0.69	قليلة	4
8	لدى المدرسة برامج جاهزة خاصة بتطبيق الإدارة الإلكترونية.	1.89	0.63	قليلة	5
7	يوجد في المدرسة منافذ للاتصال بالشبكات في أكثر من مكان.	1.66	0.71	قليلة جداً	6
5	تمتلك المدرسة موقع إلكتروني على الشبكة العنكبوتية.	1.61	0.64	قليلة جداً	7
13	تمتلك المدرسة شبكة إلكترونية تربطها بوزارة التربية والتعليم.	1.59	0.62	قليلة جداً	8
9	تمتلك المدرسة برامج تدريب في مجال التقنية الإدارية الحديثة.	1.59	0.72	قليلة جداً	9
4	تمتلك المدرسة العدد الكافي من أجهزة الحاسوب للإداريين والمعلمين.	1.55	0.69	قليلة جداً	10
3	ترتبط المدرسة بالمنطقة التعليمية التابعة لها إلكترونياً.	1.52	0.59	قليلة جداً	11
6	تشترك المدرسة بهاتف (نقال) ذو سرعة عالية.	1.45	0.58	قليلة جداً	12
11	تمتلك المدرسة شبكة إدارية تربط الإدارة بالعاملين.	1.45	0.61	قليلة جداً	13
المحور ككل		1.69	0.65	قليلة جداً	

من الجدول السابق يتضح الآتي:

- أن درجة توافر المتطلبات المادية، كانت بمجملها (قليلة جداً)، حيث بلغ المتوسط العام لهذا

المحور (1.69)، وبانحراف معياري بلغ(0.65)، وهي قيمة أقل من واحد صحيح، مما يعني تجانس أفراد مجتمع البحث في تقديرهم لهذا المحور.

- ظهرت الفقرات رقم (1، 2، 8، 10، 12)، دالة على توافر المتطلبات المادية بدرجة "قليلة"، حيث تراوح المتوسط الحسابي للفقرات(1.89-2.41)، وبانحراف معياري (0.63-0.65).

- بينما ظهرت بقية الفقرات الدالة على توافر المتطلبات المادية بدرجة" قليلة جداً"، تراوحت متوسطاتها الحسابية بين(1.45-1.66)، وبانحرافات معيارية تراوحت بين(0.61-0.71).

اختلفت نتائج هذا المحور مع ما أشارت إليه دراسة (خوالدة،2015)، ودراسة (المسعود،2008)، التي أشارت دراستهما إلى أن درجة توافر المتطلبات المادية كانت "كبيرة"، كما اختلفت أيضاً عن ما أشارت إليه دراسة(المنيع،2015)، ودراسة (السميري ،2009)، ودراسة(الفرا،2008)، التي توصلت إلى أن درجة توافر المتطلبات المادية كانت "قليلة"، بينما اتفقت نتائج هذا المحور عن ما أشارت إليه دراسة (الأسمري،2010)، التي توصلت إلى أن درجة توافر المتطلبات المادية كانت "قليلة جداً".

المحور الثاني: "المتطلبات البشرية الفنية": كما هو موضح في الجدول(5)، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة البحث، لجميع فقرات المحور، على النحو التالي:

جدول(5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور المتطلبات البشرية الفنية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر	المرتبة
14	تدرك إدارة المدرسة مفهوم الإدارة الإلكترونية.	3.14	0.79	متوسطة	1
25	تجيد إدارة المدرسة التعامل مع شبكة الإنترنت.	3.14	0.82	متوسطة	2
15	تدرك إدارة المدرسة أهمية الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري المدرسي.	3.08	0.81	متوسطة	3
27	تجيد إدارة المدرسة استخدام البريد الإلكتروني.	2.69	0.63	متوسطة	4
26	تجيد إدارة المدرسة التعامل مع الحاسب الآلي.	2.59	0.66	قليلة	5
17	إدارة المدرسة قادرة على تلافي سلبيات تقنية المعلومات الإدارية في أداء العمل الإداري.	2.45	0.72	قليلة	6
18	تلم إدارة المدرسة بالأنظمة واللوائح التي تحكم التعاملات الإلكترونية.	2.36	0.83	قليلة	7
24	تستخدم إدارة المدرسة ناسخ الأقراص المدمجة.	2.32	0.66	قليلة	8
23	تستخدم إدارة المدرسة الماسحات الضوئية.	2.29	0.82	قليلة	9
16	توفق إدارة المدرسة بين تطبيقات تقنية المعلومات الإدارية والجوانب الإنسانية في العمل الإداري.	2.21	0.64	قليلة	10
22	تجيد إدارة المدرسة استخدام محركات البحث الإلكترونية.	2.19	0.76	قليلة	11
19	تفعل إدارة المدرسة شبكات الاتصالات الداخلية في تنفيذ الإشراف اليومي على العمل المدرسي.	2.18	0.81	قليلة	12
21	تعمل إدارة المدرسة على تصميم خطط الأعمال الإدارية باستخدام تقنية المعلومات الإدارية.	2.17	0.79	قليلة	13
20	تستخدم إدارة المدرسة الكاميرات الرقمية.	2.11	0.67	قليلة	14
28	يتوافر في المدرسة مبرمجون لتصميم البرامج الإلكترونية للأعمال الإدارية	1.81	0.77	قليلة	15
29	يوجد في المدرسة فنيون قادرون على صيانة الأجهزة الإلكترونية.	1.69	0.72	قليلة جداً	16
المحور ككل		2.40	0.79	قليلة	

من الجدول السابق يتضح الآتي:

- أن درجة توافر المتطلبات البشرية الفنية، كانت بمجملها (قليلة)، حيث بلغ المتوسط العام لهذا المحور (2.40)، وبانحراف معياري بلغ(0.79)، وهي قيمة أقل من واحد صحيح، مما يعني تجانس أفراد مجتمع البحث في تقديرهم لهذا المحور.

- ظهرت الفقرات رقم (14، 15، 25، 27)، دالة على توافر المتطلبات البشرية الفنية بدرجة "متوسطة"، حيث تراوح المتوسط الحسابي للفقرتين (3.41-3.45)، وبانحراف معياري (0.79-0.57).

- ظهرت الفقرة رقم (29)، دالة على توافر المتطلبات البشرية الفنية بدرجة "قليلة جداً"، بمتوسط حسابي (1.69)، وبانحراف معياري (0.72).

- بينما ظهرت بقية الفقرات الدالة على توافر المتطلبات البشرية الفنية بدرجة "قليلة"، حيث تراوح المتوسط الحسابي(1.81-2.59)، وبانحراف معياري (0.77-0.66).

اختلفت نتائج هذا المحور مع ما أشارت إليه دراسة(السميري،2009)، التي توصلت إلى أن درجة توافر المتطلبات البشرية الفنية كانت "متوسطة"، ومع ودراسة (المسعود،2008)، التي توصلت إلى أن درجة توافر المتطلبات البشرية الفنية كانت "كبيرة"، وتقاربت مع دراسة (خلوف،2010)، التي توصلت إلى أن درجة توافر المتطلبات البشرية الفنية كانت "قليلة جداً"، بينما اتفقت نتائج هذا المحور مع ما أشارت إليه دراسة (المنيع،2015)، ودراسة (الأسمري،2010)، ودراسة (الفرا،2008)، التي توصلت إلى أن درجة توافر المتطلبات البشرية الفنية كانت "قليلة".

المحور الثالث: "المتطلبات الإدارية": كما هو موضح في الجدول(6)، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة البحث، لجميع فقرات المحور، على النحو التالي:

جدول(6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور المتطلبات الإدارية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر	المرتبة
32	تؤيد إدارة المدرسة فكرة مشروع تنفيذ الاتصال الإداري الإلكتروني.	3.69	0.69	كبيرة	1
37	تسعى إدارة المدرسة إلى التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية.	3.35	0.59	متوسطة	2
36	تؤيد إدارة المدرسة التنفيذ المرحلي للإدارة الإلكترونية.	3.25	0.67	متوسطة	3
38	تخطط الإدارة العليا لإدخال مشروع الإدارة الإلكترونية.	2.59	0.72	قليلة	4
39	تدعم الإدارة العليا سياسة التحول نحو تطبيق الإدارة الإلكترونية.	2.41	0.77	قليلة	5
40	يتم تحديد الاحتياجات التدريبية المطلوبة لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس.	2.28	0.81	قليلة	6
30	تمتلك إدارة المدرسة خطة شاملة لإدخال مشروع الإدارة الإلكترونية إلى المدرسة.	2.24	0.92	قليلة	7
31	تستفيد إدارة المدرسة من تجارب المدارس الإلكترونية في العالم.	2.23	0.82	قليلة	8
34	تعمل إدارة المدرسة على تطوير العمل الإداري بشكل عام باستخدام التقنيات الرقمية الحديثة.	2.21	0.78	قليلة	9
33	تواكب إدارة المدرسة تطورات العصر التقني.	2.20	0.67	قليلة	10
35	تمتلك إدارة المدرسة مهارة إدارة الوقت التي تحتاج إليها الإدارة الإلكترونية.	2.04	0.77	قليلة	11
المحور ككل		2.59	0.72	قليلة	

من الجدول السابق يتضح الآتي:

- أن درجة توافر المتطلبات الإدارية، كانت بمجملها (قليلة)، حيث بلغ المتوسط العام لهذا المحور (2.59)، وبانحراف معياري بلغ(0.72)، وهي قيمة أقل من واحد صحيح، مما يعني تجانس أفراد مجتمع البحث في تقديرهم لهذا المحور.
- ظهرت الفقرة رقم (32)، دالة على توافر المتطلبات الإدارية بدرجة "كبيرة"، بمتوسط حسابي (3.69)، وبانحراف معياري (0.69).
- ظهرت الفقرتان (36، 37)، دالة على توافر المتطلبات الإدارية بدرجة "متوسطة"، حيث تراوح المتوسط الحسابي (3.25-3.35)، وبانحراف معياري (0.59-0.67).
- بينما ظهرت بقية الفقرات الدالة على توافر المتطلبات الإدارية بدرجة "قليلة"، حيث تراوح المتوسط الحسابي(2.04-2.59)، وبانحراف معياري (0.72-0.77).

ويرى الباحثان، أن قلة وضعف درجة توافر المتطلبات الإدارية، يعزى إلى ضعف الوعي بأهمية الإدارة الإلكترونية، من قبل الإدارة المدرسية، وضعف تدريب مديري ومديرات المدارس على ممارستها، وندرة انتشار الوعي الحاسوبي في أوساط المدارس، إضافة إلى ندرة توافر المتطلبات المادية والبشرية والفنية أيضاً، فهذا المحور مرتبط بمجمله بالمحور السابق، وبالحالة الاقتصادية للبلد، حيث تشكو المدارس من قلة التجهيزات المادية، نظراً لضعف ميزانيتها المالية، وضعف المخصصات المالية لقطاع التعليم من ناتج الدخل القومي.

اختلفت نتائج هذا المحور عن ما أشارت إليه دراسة (السميري،2009)، ودراسة (الفرا،2008)، التي توصلت إلى أن درجة توافر المتطلبات الإدارية كانت "متوسطة"، ومع دراسة (خلوف،2010) التي توصلت إلى أن درجة توافر المتطلبات الإدارية "كبيرة"، بينما اتفقت نتائج هذا المحور عن ما أشارت إليه دراسة (الأسمري،2010)، التي توصلت إلى أن درجة توافر المتطلبات الإدارية كانت "قليلة".

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: الذي نصه: هل هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة($0.05\geq\alpha$) بين استجابات أفراد عينة البحث لدرجة توافر المتطلبات لتنفيذ الاتصال الإداري الإلكتروني في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء تعزى إلى المتغير(نوع المدرسة، المرحلة التعليمية، سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية)؟.

للإجابة على هذا السؤال، تم استخدام اختبار (T- TEST)، وتحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، لاستجابات أفراد عينة البحث، وفق متغيرات البحث، وذلك على النحو التالي:

أ- متغير نوع المدرسة: تم استخدام اختبار (T- TEST)، لمعرفة دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث، لمتغير نوع المدرسة، تجاه محاور البحث، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول(7): يبين دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث لمتغير نوع المدرسة تجاه محاور البحث

المحور	نوع المدرسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة
المتطلبات المادية	بنين	2.21	0.88	184	0.92	0.48
	بنات	3.66	0.71			
المتطلبات البشرية الفنية	بنين	2.89	0.79	184	1.58	0.09
	بنات	3.27	0.68			
المتطلبات الإدارية	بنين	2.44	0.85	184	2.55	0.37
	بنات	3.45	0.74			
المحاور ككل	بنين	2.51	0.80	184	1.59	0.17
	بنات	3.46	0.75			

من الجدول السابق، يتضح أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين استجابات أفراد عينة البحث، لمتغير (نوع المدرسة)، تجاه محاور البحث ككل، وهذا يؤكد أن مديري مدارس التعليم العام (بنين – بنات)، متفقون فيما يتعلق بدرجة انخفاض توافر متطلبات الإدارة الإلكترونية.

اتفقت نتائج هذا البحث مع دراسة (الفرا،2008)، حيث أظهرت نتائجه عدم وجود فروق دالة إحصائياً، في استجابات أفراد عينة الدراسة، تجاه متطلبات الإدارة الإلكترونية، ومع دراسة (السميري،2009)، حيث أظهرت نتائجه عدم وجود فروق دالة إحصائياً، في استجابات أفراد عينة الدراسة، تجاه درجة توافر متطلبات الإدارة الإلكترونية (المادية – الإدارية).

واختلفت نتائج هذا البحث مع دراسة (خلوف، 2010)، ودراسة (خوالدة،2015) حيث أظهرت النتائج، وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين استجابات أفراد عينة الدراسة، وكانت لصالح الذكور (مدارس البنين)، كما اختلفت مع دراسة (السميري،2009)، حيث أظهرت نتائجه وجود فروق دالة إحصائياً، في استجابات أفراد عينة الدراسة، تجاه درجة توافر متطلبات الإدارة الإلكترونية (البشرية الفنية)، وكانت لصالح الذكور (مدارس البنين).

ب- متغير المرحلة التعليمية: تم استخدام اختبار (T- TEST)، لمعرفة دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث، لمتغير المرحلة التعليمية، تجاه محاور البحث، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول(8): يبين دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث لمتغير المرحلة التعليمية تجاه محاور البحث

المحور	المرحلة التعليمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة
المتطلبات المادية	أساسي	2.58	0.85	184	1.45	0.84
	ثانوي	2.99	0.88			
المتطلبات البشرية الفنية	أساسي	2.78	0.79	184	-2.54	2.59
	ثانوي	3.14	0.68			
المتطلبات الإدارية	أساسي	2.64	0.76	184	0.97	0.38
	ثانوي	2.89	0.71			
المحاور ككل	أساسي	2.67	0.78	184	0.88	1.08
	ثانوي	3.01	0.73			

من الجدول السابق، يتضح أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين استجابات أفراد عينة البحث، لمتغير (المرحلة التعليمية)، تجاه محاور البحث ككل، وهذا يعزى إلى أن مديري مدارس التعليم العام (الأساسية – الثانوية)، متفقون فيما يتعلق بدرجة توافر متطلبات الإدارة الإلكترونية، لتنفيذ الاتصال الإداري في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء.

اتفقت نتائج هذا البحث مع دراسة (المنيع،2015)، ودراسة (المسعود،2008)، ودراسة (الفرا،2008)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً لاستجابات أفراد عينة البحث، تجاه درجة توافر المتطلبات الإدارة الإلكترونية في تنفيذ الاتصال الإداري.

ج- متغير سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية: تم استخدام اختبار (Scheffe) لمعرفة اتجاه الفروق، بين استجابات أفراد عينة البحث، لمتغير سنوات الخبرة، تجاه محاور البحث، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول(9): يبين دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث لمتغير سنوات الخبرة تجاه محاور البحث

المحور	سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F)	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق (Scheffe)
المتطلبات المادية	5 سنوات فأقل	2.02	0.81	2.66	0.085	لا توجد
	6 – 10 سنوات	2.14	0.83			
	أكثر من 10 سنوات	2.25	0.74			
المتطلبات البشرية الفنية	5 سنوات فأقل	2.41	0.89	3.05	1.06	لا توجد
	6 – 10 سنوات	2.33	0.82			
	أكثر من 10 سنوات	2.65	0.76			
المتطلبات الإدارية	5 سنوات فأقل	2.05	0.75	1.23	1.95	لا توجد
	6 – 10 سنوات	2.21	0.69			
	أكثر من 10 سنوات	2.33	0.75			
المحاور ككل	5 سنوات فأقل	2.16	0.79	2.55	0.94	لا توجد

	6 – 10 سنوات	2.23	0.81			
	أكثر من 10 سنوات	2.41	0.75			

من الجدول السابق، يتضح أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين استجابات أفراد عينة البحث، لمتغير (سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية)، تجاه محاور البحث ككل، وقد اتفقت نتائج هذا البحث، مع دراسة(المنيع،2015)، ودراسة (خلوف،2010)، ودراسة (السميري، 2009)، ودراسة (الفرا،2008)، ودراسة(المسعود،2008)، التي أظهرت أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً، لاستجابات أفراد عينة الدراسة، تجاه درجة توافر متطلبات الإدارة الإلكترونية.

واختلفت نتائج هذا البحث مع دراسة (خوالدة،2015)، التي أظهرت أنه توجد فروق دالة إحصائياً، لاستجابات أفراد عينة الدراسة، لمتغير سنوات الخبرة، وكانت لصالح (الأعلى).

ثالثًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث: الذي نصه:"ما سبل تطوير الاتصال الإداري لدى مديري مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء في ضوء الإدارة الإلكترونية؟".

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، المتعلقة بدرجة توافر متطلبات الإدارة الإلكترونية لتنفيذ الاتصال الإداري لدى مديري مدارس التعليم العام، بأمانة العاصمة صنعاء، تبين أن درجة التوافر كانت "قليلة"، ومن أجل ذلك؛ سعى الباحثان إلى وضع مقترحات لتطوير الاتصال الإداري في ضوء الإدارة الإلكترونية، لدى مديري مدارس التعليم العام (الأساسية – الثانوية) بأمانة العاصمة صنعاء، مستنداً إلى الأمور التالية:

- مقترحات عينة البحث: حيث تم توجيه أسئلة مفتوحة، تناولت سبل تطوير متطلبات الإدارة الإلكترونية، لتنفيذ الاتصال الإداري في مدارس التعليم العام.
- نتائج الدراسات السابقة.
- اطلاع الباحثين على الأدب التربوي المتعلق بموضوع البحث.

وبناء على ذلك كله، فقد قام الباحثان بوضع رؤية تشمل مقترحات وتوصيات للبحث الحالي، وكانت على النحو الآتي:

المحور الأول:(المتطلبات المادية): سبل التطوير:

- إعادة صياغة البنى التحتية عند إنشاء المدارس، لتكون أكثر قابلية لتطبيق الإدارة الإلكترونية، ولاستيعاب ومسايرة التطور التقني المستقبلي.
- توفير أجهزة حواسيب حديثة، مناسبة لتطبيقات الإدارة الإلكترونية، في جميع مدارس التعليم العام (الأساسية – الثانوية).
- ربط جميع مدارس التعليم العام بالشبكة العنكبوتية، وتوفير شبكات اتصال داخلية تربط الإدارة بالعاملين في المدرسة.
- إنشاء موقع إلكتروني لكل مدرسة (أساسية – ثانوية)، على شبكات الإنترنت للتواصل مع المجتمع المحيط بها.
- تزويد كل مدرسة (أساسية- ثانوية) بماسح ضوئي وجهاز ناسوخ.
- توفير البرمجيات الإلكترونية المعربة التي تخدم تطبيقات الإدارة المدرسية.

المحور الثاني:(المتطلبات البشرية الفنية): سبل التطوير:

- العمل على تزويد المدارس بالمبرمجين والفنيين لصيانة وتركيب ومتابعة الأجهزة الإلكترونية.
- العمل على نشر الثقافة الإلكترونية بين الإداريين والمعلمين وأولياء الأمور، وذلك من خلال الندوات والمؤتمرات ووسائل الإعلام المختلفة.
-عقد دورات تدريبية مستمرة في الإدارة الإلكترونية، لجميع الإداريين والمعلمين في مدارس التعليم العام.
- توفير كوادر بشرية للإشراف على تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس.
- نشر الوعي اللازم لاعتماد وسائل الاتصال الإلكترونية.

المحور الثالث:(المتطلبات الإدارية): سبل التطوير:

- تحديد الاحتياجات التدريبية المطلوبة لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس.
- حرص وسعي وزارة التربية والتعليم في تبني ودعم اعتماد نظام الإدارة الإلكترونية في المدارس.
- التنسيق بين إدارات المدارس مع القطاع الخاص لدعم البنية التحية لنظام الإدارة الإلكترونية.

المقترحات: في ضوء ما سبق، من نتائج وسبل تطوير الاتصال الإداري، في ضوء الإدارة الإلكترونية، يقترح الباحثان الآتي:

1- إجراء أبحاث مماثلة تطبق على المحافظات اليمنية الأخرى، ومقارنة نتائجها مع البحث الحالي.

2- إجراء أبحاث عن الآتي:

أ- اتجاهات مديري المدارس نحو تطبيق الإدارة الإلكترونية.

ب- تصور مقترح لتطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام في اليمن.

ج- الاحتياجات التدريبية لمديري مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء في ضوء متطلبات الإدارة الإلكترونية.

المراجع:

1. أبو ناصر، فتحي(2008). مدخل إلى الإدارة التربوية. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

2. الأسمري، علي بن سعد بن جاري(2010). تطبيقات الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية ومتطلبات تطويرها من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

3. اشتيوي، محمد عبد(2013). دور الإدارة الإلكترونية في تفعيل الاتصال الإداري من وجهة نظر العاملين في جامعة القدس المفتوحة. مجلة جامعة الأقصى(سلسلة العلوم الإنسانية)، 17(2):218-248.

4. بخوش، أحمد(2008). الاتصال والعولمة: دراسة سوسيوثقافية. دار الفجر، جمهورية مصر العربية.

5. حسان، حسن محمد إبراهيم والعجمي، محمد حسنين(2007). الإدارة التربوية. ط1، عمّان: دار المسيرة.

6. الحمدان، جاسم محمد والعنزي، فهد معيوف(2010). الإدارة الإلكترونية في عملية الاتصال الإداري بالمدارس الابتدائية في دولة الكويت" أهميتها ومعوقاتها ومقترحات لتطويرها". مجلة رسالة الخليج العربي،31(115):93-134.

7. الحميديين، رحمه عباس والسرحان، خالد علي(2015). تقدير حاجات المدارس الحكومية الثانوية في مديريات التربية والتعليم في عمّان للإدارة الإلكترونية.

مجلة الجامعة الأردنية (دراسات العلوم التربوية)، 42(3):1001 – 1022.

8. حنفي، عبدالغفار(2002). السلوك التنظيمي وإدارة الموارد البشرية. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.

9. خلوف، إيمان(2010). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، فلسطين.

10. خوالدة، محمد فلاح علي(2015). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة من وجهة نظر المديرين أنفسهم. مجلة الجامعة الأردنية (دراسات العلوم التربوية)، 42(3):1043-1062.

11. رضوان، رأفت(2004). الإدارة الإلكترونية. مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

12. السبيعي، مناحي عبدالله(2005). إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة العامة للمرور من وجهة نظر العاملين فيها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

13. السميري، مريم عبدربه أحمد(2009). درجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية بمحافظات غزة وسبل التطوير. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

14. الشعلان، محمد أحمد(2002). إدارة الأزمات "الأسس- المراحل-الآليات". ط2، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

15. الصيرفي، محمد (2007). الإدارة الإلكترونية. ط1، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.

16. الصيرفي، محمد(2006). الاتصالات الإدارية. مؤسسة حورس الدولية، جمهورية مصر العربية.

17. العمري، سعيد(2003). المتطلبات الإدارية والأمنية لتطبيق الإدارة الإلكترونية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

18. عياصرة، علي أحمد عبد الرحمن والفاضل، محمد محمود(2006). دراسة العلاقة بين القيادة والاتصال في المؤسسات التربوية. دراسة ميدانية، الأردن.

19. الفرا، نعيم حسن حماد (2008). تطوير الاتصال الإداري لمديري المدارس الثانوية في محافظات غزة في ضوء الإدارة الإلكترونية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

20. المانع، محمد بن علي (2006). تقنيات الاتصال ودورها في تحسين الأداء- دراسة تطبيقية على ضبط العاملين بالأمن العام. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

21. المجلس الأعلى لتخطيط التعليم(2014). مؤشرات التعليم في الجمهورية اليمنية مراحله – أنواعه المختلفة للعام (2013/2012م). الإصدار (12)، أغسطس (2014)، الجمهورية اليمنية.

22. محسن، ناصر سعيد علي (2010). اتجاهات القيادات الإدارية في وزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية نحو تطبيق الإدارة الإلكترونية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.

23. المسعود، خليفة بن صالح بن خليفة(2008). المتطلبات البشرية والمادية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائها بمحافظة الرس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

24. المنيع، ماجد بن إبراهيم(2015). متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بالمدارس الحكومية بمحافظة حفر الباطن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

25. الهاجري، سالم سعد والغنبوصي، سالم بن سليم(2016). صعوبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس وزارة التربية والتعليم في كل من سلطنة عمان ودولة الكويت. مجلة الجامعة الأردنية (دراسات العلوم التربوية)، 43(2):535-550.

26. وزارة التربيـــة والتعلـــيم(2003).الإســـتراتيجية الوطنيـــة لتطـــوير التعلـــيم الأساســـي فـــي الجمهوريـــة اليمنيـــة(2003-2015م). الجمهورية اليمنية.

27. Al Shammari.I(2010).High School Principals' Attitudes Toward the Implementation of E-Administration in Kuwait's Public Schools. (Doctoral dissertation), Retrieved from Pro-quest Dissertations and Theses, (UMI 3439093).

28. Crouse.D(2004). The Principal Rules for School Technology. NASSP Bulletin, 81(589): 86-89.

29. Felck.C(2010). Using Computers in Croatia National University Divisions. Journal of Research in Higher Education, 2 (1);111 - 169.

30. Gary .L. Kreps(1990). Organizational Communication ; Theory and Practice, New York : Long man.